

فليقرأ ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ و ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾  
﴿ إذا السماء انشقت ﴾ (١) حديث صحيح

ولقد كانت هذه السور الثلاث أخص بالقيامة لما فيها من إنشقاق السماء وإنفطارها وتكور شمسها وانكدار نجومها وتناثر كواكبها إلى غير ذلك من أفزاعها وأهوالها وخروج الخلق من قبورهم إلى سجونهم في النار أو قصورهم في الجنان بعد نشر صحفهم وقراءة كتبهم وأخذها بأيمانهم أو شمائلهم أو من وراء ظهورهم في موقفهم .

قال تعالى ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ وقال ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ وقال ﴿ يوم تشقق السماء بالغمام ﴾ فتراها واهية منفطرة متشقة كقوله تعالى ﴿ وفتحت السماء فكانت أبواباً ﴾

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٠٠٣٦/٢ والترمذي ٣٣٣٣/٥ وقال هذا حديث حسن غريب . والحاكم في المستدرک ٥٧٦/٤ وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٠٨١)